دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تحليل الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب المستوى (الثاني) بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية
المصدر:	مجلة العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية - السودان
المؤلف الرئيسي:	حامد، الطاهر محمد أحمد
المجلد/العدد:	ع14
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	يونيو
الصفحات:	333 - 337
رقم MD:	791258
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الأخطاء اللغوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/791258

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

عرض رسالة دكتوراه في علم اللغة التطبيقي

بعنوان : تحليل الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب المستوى (الثاني) بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية.

الباحث/ الطاهر محمد أحمد حامد•

نسبةً لأن الكتابة العربية تبدو أكثر تعقيداً من حيث: رموزها ، وأصواتها،وتراكيبها وصياغة جملها بالنسبة للدارسين الناطقين بغيرها ، فتجد الدارس عاجزاً عن توصيل رسالته الفكرية ، أو الإبداعية كتابة؛ لذلك اهتمت هذه الرسالة بتشخيص الأخطاء اللغوية الكتابية التي تؤدي إلى تعقيد مهارة الكتابة عند الدارسين.

فما تلك الأخطاء ؟. وما طبيعتها ؟ وما أسبابها؟ وكيفية تفسيرها ، والحلول المقترحة لعلاجها؟.

هذه الأسباب شكلت دافعاً عند الباحثين لوضع رؤية واضحة لمعالجة تلك الأخطاء بعد تحديدها ، وتحليلها ، وتفسيرها ، وقد تناولت هذه الدراسة تلك

• جامعة أم درمان الإسلامية

الأسباب ، وكيفية علاج تلك الأخطاء ، وبيان أهمية هذه الدراسة ،والإفادة منها للفئات التالية:

١. طلاب معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا خاصة ، والدارسون للغة العربية من الناطقين بغيرها بصورة عامة.
٢. معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها .
٣. المؤسسات العلمية التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٤. معدو كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها.
٥. المهتمون بتحليل الأخطاء اللغوية الكتابية للناطقين بغير العربية.

كما أن المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي ، نظراً لأنه المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات ، وتم شرح المصطلحات التي وردت فيها ، مع تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .

أما الدراسات السابقة ، فقد عرضت بصورة موسعة ،وتمت الموازنة بينها ، والدراسة هذه ، كما تمت مناقشتها على مستوى المشكلة ، والأهداف ، والمنهج ، والأدوات ، والعينة، والنتائج والتوصيات ، ومدى الإفادة بالنسبة لهذه الدراسة.

وأما مهارة الكتابة وعناصرها : (التعبير، والخط، والإملاء، وعلامات الترقيم) فكانت جزءاً أساسياً في هذه الدراسة، وبينت أهمية تلك العناصر بالنسبة للناطقين بغيرها.

وتطرقت الدراسة أيضاً إلى منهج تحليل الأخطاء ، بعد تعريف الخطأ ، وبيان أنواعه ،ومصادره، وفوائده، ومراحل دراسته، والموقف منه.

وتوصلت إلى أن اللغويين العرب القدامى هم من أوائل من كتب في تحليل الأخطاء، وتناولت المنهج التقابلي، وأنه لا غنى عنه في مثل هذه الدراسات ، على الرغم مما قيل عنه من أصحاب نظرية تحليل الأخطاء.

واعتمدت الدراسة منهج تحليل الأخطاء ؛ لأنه الأنسب إلى مثل هذا النوع من الدراسات ، مع ملاحظة رأي أصحاب اللغة الاتصالية فيه . فهو يقوم بتحليل الخطأ على النحو التالي:

١. تحديد الخطأ.
٢. تصويب الخطأ.
٣. توصيفه.
٤. تصنيفه.
٥. تفسيره.
٦. معالجته.

وقد قام الباحث بتصميم أداتي البحث (الاختبار، والاستبانة) بعد عرضها على ذوي الخبرة من أهل الاختصاص ، وتم تحليل الاختبار على المستوى الصوتي ، والصرفي ، والنحوي،والدلالي، ومن ثم تمت مناقشته، مما أبان للباحث بعض الأسباب التي أدت إلى وقوع طلاب المستوى المتوسط بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية في الأخطاء اللغوية الكتابية ، التي تتمثل في الآتي: -

١. تدخل اللغة الأم.
٢. عدم الإلمام بقواعد اللغة الهدف، أو بأنظمتها اللغوية.
٣. القياس الخاطئ.
٤. فرط التعميم.
٥. استعمال اللغة العامية من قبل بعض المتعلمين.
٦. الترجمة أو النقل الخاطئ.
٧. نظام الكتابة في اللغة العربية من اليمين إلى الشمال ، وعدم تعود الطلاب على ذلك.
٨. عدم الإشراف المباشر من قبل المعلمين خلال ممارسة الدارس للكتابة عند بداية تعلمها.

٩. عدم مناقشة المعلمين أخطاء الطلاب الكتابية :(الصوتية ، والصرفية، والنحوية ،والدلالية) وتوجيههم لتلك الأخطاء ، وتقديم نماذج صحيحة لهم حتى لا يقعوا فيها مرة أخرى .

١٠. أسباب تتعلق بالبيئة اللغوية والتعليمية.

١١. الطالب والرغبة الحقيقية في دراسة اللغة الهدف، والدافعية الإيجابية التي تجعله يتطلع إلى تعلم اللغة.

وفي الختام توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، تخدم أغراض البحث ، وتسهم في معالجة بعض الأخطاء اللغوية الكتابية ، منها على سبيل المثال لا الحصر، تشابه بعض الأصوات العربية في شكلها ، واختلافها على النقاط سبباً مباشراً في وقوع الطلاب في الأخطاء الكتابية ، كما أن الخلط بين همزتي الوصل والقطع وعدم تمييزها ، ومعرفة كتابتها في أول الكلمة ، ووسطها ، وآخرها . ومن أهم الظواهر التي أدت إلى وقوع الطلاب في الخطأ هي ظاهرة الاشتقاق في اللغة ، وتعدد أنواع الجموع ، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، وعدم التمييز بين الأصوات القصيرة والطويلة ،

وكذلك عدم التمييز بين حركات الإعراب الأصلية والفرعية ، وتغير صورة الفعل تبعاً لفاعله.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فقد أوصى الباحث بما يساعد على حل تلك المشاكل المسببة للأخطاء الكتابية ، فكانت كالآتي :

١. الاهتمام بمهارة الكتابة ، وذلك بالتركيز على عناصرها ، وهي:(التعبير التحريري)، والإملاء، والخط، وعلامات الترقيم).

٢. الاهتمام بالنشاط الصفي ، والتدريبات المنزلية ، والابتعاد عن اللهجة العامية.

٣. استخدام العربية الفصحى أثناء الشرح، والابتعاد عن اللهجة العامية.

٤. الاهتمام بالبيئة اللغوية ، والتعليمية.

٥. الاهتمام بخط النسخ ، فهو مهم جداً بالنسبة لدارسي المستوى المتوسط ؛لأنه يبرز صورة الحرف كاملة وواضحة دون تغيير ، وهو الخط المطبوع به الكتاب المقرر.

٦. العناية بالمعلم وتدريبه .

٧. مراعاة تدرج المنهج.

كما قدم الباحث مقترحاً بقيام دراسة حول أثر البيئة اللغوية والتعليمية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.